

الإمام العادل | محاضرة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان آآ ورجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال مقدم على رجلين تحابا في الله. يعني الصفات اختلفت انواع الرجال اختلفت تقديمها وتأخيرها. الا الصفة الاولى وهي الامام العادل فاتفقت كل طرق الحديث على تقديم الامام العادل ثم اختلفت فيما بعد في ترتيب -

00:00:00

الرجال العلماء يقولون لهذا دلالة كبيرة. الا وهي انه لا يستقيم امر الدنيا ابدا الا بعدل الامام ولذلك سأل امير مصر فقيهها شيخها الليث ابن سعد رحمه الله والليث ابن سعد وهذه شهادة الشافعي - 00:00:36

كان مصريا ايضا مصر كانت تزخر بالعلماء كسائر بلاد الاسلام انذاك. قال الشافعي رحمه الله الليث اثقه من مالك. ولكن الحظوة لمالك الشهرة والمكانة والتوقيد والتقديم ودي ارزاق. ممكن في انسان - 00:01:16

لا يعرف. ورجل اخر نفيس ايضا. تجده مشهورا على رؤوس فالحظوة لمالك والفقهاء لليث. يريد ان يقدم الليث ابن سعد على مالك في الفقه سأل امير مصر فقيهها الليث ابن سعد رحمه الله - 00:01:46

فقال له ما حقيقة هذا الامر؟ ما صلاحه؟ قال ان انما الامام كراس العين. اذا فسدت فسدت السواقي. ما هو انت لو وعازيز تسمم الناس كلها وعازيز آآ يبشربوا مية مسممة ما تجيش على فرع رشيد ولا فرع دمياط وتسميهم - 00:02:16

لكن تروح من عند اسوان وتسممه. ليه؟ لان الماية كلها هتنتشر في السواقي كلها. انت لا تستطيع ان كل السواخ اللي هي كل القنوات المتفرعة من النيل الكبير. فمن اراد فعله بالمنع. اللي عازيز - 00:02:46

يعني يفسد المنظومة كلها فعليه بالمنع. ما يجيش على ترعة ولا فرع ولا كذا ثم يفسده. فالليث ابن سعد اراد ان يقول له انت ايا حاكم مصر اياها الامير انت رأس العين. انت كدرت تكدرت السواقي كلها - 00:03:06

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا التمس الامام الريبة في الرعية افسد هم كما قال في صحيح مسلم ايضا ونهى ان يتخول الرجل امرأته لا يراقبها ولا يتجسس عليها. ولا يطب عليها فجأة. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في غزوة من الغزوات -

00:03:26

لا يمكن ان يذهب الى بيته ويترك الباب على المرأة. ولكن كان يأتي المسجد فيصلي ركعتين ثم رسولا الى البيت ان الرسول وصل المدينة. ليه؟ لتستحد المرأة ولتنتشط على واحد عازيز يعمل مفاجأة لمراته. وهو بقى له دلوقتي اكثر من تمن شهور في الغربة. يقوم

يقول ما يجلهاش كده عشان - 00:03:56

بيخبط على الباب ويدي لها مفاجأة سعيدة وسارة. مرة شعرها منكوش ولا مش مستعدية ولا طبعا المطبخ ولا الكلام ده لأ. الرجل للعقل هو الذي يعطي قبل ان يأتي يقول انا قادم في اليوم الفلاني. تقول المرأة تستعد لهذا وتستقبل زوجها. فكان النبي - 00:04:26

صلى الله عليه وسلم يكره ان يتخون الرجل امرأته في غير ريبة. امرأتك عفيفة امرأتك فاضلة عليها ليه ده هذا يفسدها. كذلك بالنسبة للحاكم. الحاكم لو وسع الاشتباه زي ما كان موجود في السابق. توسيع دائرة الاشتباه كان آآ شيئا فرضته الداخلية من -

00:04:46

الوزير زكي بدر توسيع دائرة الاشتباه يعني ايه؟ يعني كل مواطن متهم حتى تثبت براءته على عكس قوانين الدنيا كلها الوضعية وهي على عكس قانون الله سبحانه وتعالى. ان الاصل - 00:05:16

هي براءة الذمة حتى تشغل هذه الذمة. يعني لو واحد جه مسلا قال انا لي عندك الف جنيه الاصل انه ليس لك عند ليس لك عنده شيء

الا ان تثبت ان لك يبقى الاصل انه بريء - 00:05:36

في الذمة من هذا المال. الاصل انك بريء من التهمة. ده الاصل. كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه. في كتابه الى ابي موسى الاشعري وهذا كتاب نفيس جليل شرحه الامام المحقق ابن قيم الجوزية في اربعة مجلدات - 00:05:56
خطاب عمر الى ابي موسى في القضاء. كيف يقضي بين الناس؟ وهذا من امتع الكتب وليس له نظير ولا شبيهه في كتب المسلمين. لانه العلماء بيسموه ده اصول الفقه التطبيقي. اللي هو - 00:06:16

اعلام الموقعين عن رب العالمين. معنى الكتاب معنى العنوان لان العنوان بيشتمل على معنى جليل ان المفتي اي مفتي مش شرط يكون المفتي الرسمي اي انسان تعرضه للافتاء هو في الحقيقة يوقع عن رب العالمين. هو انا لما تيجي تسألني عن المسألة ويقول لك هذا حرام - 00:06:36

وفي صفقة تجارية وتكسب مكسب محترم من وراك. قلت لك هذا حرام وانت رجل تتقي الله. فامتثلت الفتوى. مش انا حرمتك من هذا المكسب لما قلت لك هذا حرام طيب انا عندما قلت هذا حرام هذا بمثابة توقيع - 00:07:06
والمثل على سبيل التنزل يعني توقيع رئيس الدولة او رئيس المؤسسة او محافظ المحافظة او رئيس الادارة على اي طلب يمشي او يقف. انا لي مصلحة من المصالح. رحت لمدير الادارة. اشر بالقبول. تمشي ولا لا - 00:07:26
بتمشي. يعني ايه ده اللي مشى المسألة توقيعني انا. هو اللي مشى المسألة. لو انك لست اهلا للفتح ثم افتييت فقد زورت التوقيع. لانك تنسب ما تقول الى رب العالمين. تقول هذا حرام - 00:07:46

هذا حلال. ولذلك الائمة الاربعة يقولون في الحلال والحرام يعجبني ولا يعجبني. يعني ما هي مسلا ايه قليلا ما كان كل هذا حرام ويقولون هذا حلال. كانوا قليلا ما يستعملون هذا. سئل الامام احمد لما تقول يعجبني ولا يعجبني ولا - 00:08:06
يكون هذا حلال وهذا حرام. فتلى قوله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. فكان يخاف يقول هذا حلال وهذا حرام. ليه؟ لان هذا توقيع عن رب العالمين. الفتوى بتاعتك - 00:08:26
تمشي اذا نسبتها الى الله سبحانه وتعالى. طيب لو ان رجلا زور ختم الدولة ختم نسر يعني اللي هو بيمشي كل حاجة ويفتح كل الببان المقفولة. لو واحد زوره وزور توقيع رئيس الدولة. وبدأ يكتب بقى ايه - 00:08:46
ويعمل مشاريع والكلام دهوت وضبط متلبسا بالتزوير. ما حكمه؟ ده هياخد ايه بقى في القانون الوضعي ده ممكن ياخذ اعدام. ممكن ياخذ اعدام. طيب الذي يوقع عن رب العالمين وليس اهلا لان يفعل ذلك - 00:09:06

دا ما عقوبته؟ جهنم وبئس المصير. لا جهاد الفتوى كانت اه كبيرة. دا حتى الرؤية فتوى واحد يقول لك انا شفت رؤية والله كده ولا بس اخضر في اخضر ولا ابيض في ابيض قلت له لا ان شاء الله ورد وحياتك زي الفل - 00:09:26
طالما اكبر فرضا يبقى تمام التمام. هو انت فاكرك دي بسيطة وسهلة وهتعددي؟ لأ. الرؤيا حتى الرؤيا في المنام. اسمها فتوى يا ايها الملأ افتونني في رؤياي. ان كنتم للرؤية تعبرون. لان الرؤية فانا عايز اقول لما ابن القيم عمل - 00:09:46
اعلام الموقعين عن رب العالمين. قصد ان ينبه الى ان القضاء بين الناس امر جلل وشاق ولا ينبغي ان يتصدر له الانسان الا اذا كان عالما باحكام الله عز وجل. اعلى - 00:10:06

السلطة القضائية هي الحاكم. ولذلك بدأ النبي صلى الله عليه وسلم به الامام العادل. ليث ابن قال انما الامام مثل رأس العين. اذا تكررت تكررت السواب. توسيع دائرة الاشتباه ده عمل مشكلة كبيرة - 00:10:26
جدة ادخل كثيرا من الابرياء في دائرة الاتهام. فلما واحد بريء يدخل في دائرة الاتهام. يقوم يهودي عليه العدل. زي اليائس. اي بني ادم يائس. بيخرج من دائرة العدل الى - 00:10:46

سيارة الجو والظلم. ولذلك كانت رحمة الله عز وجل لا منتهى لها ولا يغلق باب التوب حتى تشرق الشمس من مغربها. ليه؟ لانك اذا اغلقت باب التوبة في مقابل انسان يمكن ان - 00:11:06
من اعنى المجرمين. انا واحد بتقول له انا فعلت كذا وقتلت وزنيت وشربت الخمر واغتصبت وعملت وخليت وسويت وبتاع الكلام

ده. اليا توبة؟ لأ ما لكش توبة. الله! طب خلاص اتمتع بقى. اواصل القتل اواصل السرقة واواصل - [00:11:26](#)

قرب واصل بتاع الكلام ده. لكن عندما تقول له لا بل لك توبة. والله عز وجل يرفع ان يخرج العاصي من جوع بالعصيان فيضعه على قمة الولاية. والله يحكم لا معقب لحكمه. لا يسأل عما يفعل. كم من - [00:11:46](#)

مجرمين من السلف كانوا مجرمين قبل ذلك رفعهم الله الى قبة قبة الولاية. ما هو الفضيل ابن عياض ما توبة الفضيل ابن عدي الفضيل ابن هذا امة واحدة. هذا امة في رجل ورجل في امة. الفضيل ابن عياط - [00:12:06](#)

ده كان كان متخصصا في سرقة نادرة. السرقة لا مروءة فيها. بس دي كانت اقصى واقدروا انواع السلف. كان متخصصا في سرقة الحجاج يستخبى لهم في الطريق. واحد رايح يحج. شايلا الكل بتاعه وواحد قرشين معه. علشان يؤدي - [00:12:26](#)
فريضة ممكن تكون لأول مرة في حياته يحج. فكان الفضائل يختبئ في الخرابات ورا خرابة ورا جدار هيتهد ولا بتاع وبعدين ياخذ الحاج يقشره بقى. ياخذ اللي معه كله. ويسيبه كده ايه؟ لا عارف يرجع بلده. ولا بيدي له حتى مصروف يرجع ولا الكلام ده -

[00:12:56](#)

يسيبه واقف كده هو في المكان اللي هو فيه. ففي مرة من المرات فضائل بن عياط قاعد في خرابية من الخرابات وبعدين آا راكم ضره على الجدار فالتين من الحجاج جايبين من بغداد. ورايحين يحجوا. فتعبوا. فقال لك نركن ضرنا على الجدار ده ونستريح -

[00:13:16](#)

الفضائل اللي راكم ضره على ايه؟ على الناحية الثانية من الجدار وهم ما يعرفوش. وهم قاعدين يستريحوا شوية علشان يواصلوا السير. فقام واحد من الاثنين قال له ايه قال له ما كفاية بقى قعدة خشية ان يخرج علينا الفضيل ما هو حاكم شهرته كانت عالمية. ببسرق حجاج وبتاع وبيقطع طريق وحاجات زي كده - [00:13:36](#)

الفضيل المعيار اول ما سمع الاثنين بيتهانساو ويقول له يلا نخرج قبل ما الفضائل يطلع لنا من الارض تحت الارض. الكلمة دي هزت الفضيل وقال اناس خرجوا ليؤدوا فريضة الله يخافون مني ثم قال اشهدك يا ربي انني تبت - [00:13:56](#)

وفي واقعة تانية للفضيل ما في اكر من واقعة للفضيل ابن عياض في توبته. دي واقعة. الواقعة الاشهر منها انه كان يحب جارية من الجواني بنت من البنات يعني. وبعدين تسلل لها ليلا وطلع السلم. وبعدين بعد ما - [00:14:16](#)

السلم سمع الجار جار البنت اللي هو رايح لها يقرأ في قيام الليل؟ الم يأن الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. قال فتسمرت قدماي على الدرج - [00:14:36](#)

وقف وقال انا يا رب. قلبه كان مفتوح دخلت الاية في قلبه ما هو ياما سمعت. وساعات الواحد اذا لم يكن للاية مقتضى يبقى كانه بيسمع الاية لأول مرة وعمر الخط - [00:14:56](#)

قبل ممات النبي عليه الصلاة والسلام. مش جه قال من قال ان محمدا قد مات لاعلونه بسيفي. حتى جاء ابو بكر من السنج وقال على رسلك ايها الحالف ثم قال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل اقلبتم على اعقابكم؟ قال عمر فسقط السيف من يده - [00:15:16](#)

والله لكأني ما سمعتها الا الساعة. طب عمر قرأ الاية دي كم مرة في حياته؟ قرأها كثيرا. طب سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم في قد ايه سمعها كثيرا لكن لم يكن لها مقتضى انذاك وهو موت النبي عليه الصلاة والسلام. لذلك كانت الاية بتمر عليه مش واخذ باله من معناه - [00:15:36](#)

اول ما جاء المقتضى وقلبه انفتح لمعناها دخلت الاية عرف ان الاية؟ عرف معناها. فانا عايز اقول ان آا ربنا عز وجل لما فتح باب التوبة وجعله اخر باب يغلق. حتى تخرج الشمس - [00:15:56](#)

من مغربها كان الهدف من كده ايه؟ ان المجرم يرجع توسيع دائرة الاشتباه اخذ واوقع عليهم اقصى درجات العقوبة. اعلقه وانفخه واكهره والكلام ده يطلع مجرم يقول انا ما فعلت شيئا ومع ذلك عملوا في وخلصوا يسووا لا انا لازم انتقم من الدولة دي. وكل واحد بينتقم من الدولة على حسب مذهبه وعلى حسب - [00:16:16](#)

بقدرته اروح اوقف له عداد النور. اروح اوقف عداد الماية. اروح على محطة كهربا وافجرها اروح اعمل اي حاجة ما انا دلوقتي راجل حامل راجل بريء مستقيم. اللصوص ماشيين آآ واكلينها والعة. وانا رجل بريء - [00:16:46](#)

اخذته وانتفخت وانتكهرت واتعملت والكلام ده لازم انتقم. وكل واحد مارد التحدي اللي جواه ما تعرفش مارد التحدي ده كله جوة بني ادم شكله ايه هي قوته. ولذلك كان كل واحد يفسد في الدولة على قدر ما يستطيع. تحولت بلادنا من فساد الادارة - [00:17:07](#) الى ادارة الفساد. وهناك بول شاسع بينهما. فيه واحد يفسد كده فوضوي في الفساد وفي واحد مرتب الفساد. يقول لك نفسي الدين الاول. واما نفسها نفسد دي كمان عشان واحدة جنبها تفسد - [00:17:27](#)

لكن في واحد بيخطف ويجري. اللي بيخطف ويجري ده. اللي يفجر ويجري ده اسم مفسد. انما اللي يقول لك نعمل علشان دي تروح معها. ودي كمان تروح معها ده عنده ادارة فساد. بعد ما زهرت التحقيقات والكلام دهوت - [00:17:47](#)

طلعت دولة كانت تدير الفساد. لا انها دولة فاسدة. لكن كانت تدير فسادا. السبب في كده ايه؟ مثل مثل هذا الاجراء بسبب اشياء كثيرة جدا على رأسها الظلم. وعدم العدل. وان المرأة - [00:18:07](#)

فلا يمشي في الناس بامان الاسلام. انما يمشي بامان القانون الوضعي الظالم الجائر قربنا عز وجل لما جعل باب التوبة اخر الابواب تغلق عشان المسألة دية ان يرجع العاصي المجرم - [00:18:27](#)

اتي في عصيانك انا لا انسى ابدأ وانا من حوالي سبعة وعشرين سنة كان فيه مسجد في مدينة نصر في القاهرة كنت في هذا المسجد. وبعدين خاطبت خطبة عن الزاني الزنا. وتكلمت عن - [00:18:47](#)

واجم الزاني المحصن. واسبت الايات والكلام ده. الزاني المحصن الرجل المتزوج اذا زنا حكم الشرع تحفر له حفرة في الارض ويدفن في الارض لحد نصف حد سرتة او فوق سرتة - [00:19:09](#)

ويتردم عليه. ويرجم ويرجم بالحجارة في رأسه حتى يموت. ادي ايه ادي عقوبة الزاني المحصن في الاسلام. وهذا حكم مجمع عليه. من علماء اهل السنة والجماعة. ما فيش حد مختلف - [00:19:29](#)

خالص. المهم العقوبة انا ذكرتها عابرة. من جملة ايه؟ من جملة الكلام عن الزنا يعني بخلاف الزاني غير المحصن لو شباب لسة ولم يتزوج وزنا ده بيوجل الايه؟ مائة جلدة بالقرآن ويغر - [00:19:49](#)

عاما بالسنة. يغرب يعني يتنفي من البلد. اللي هو زنا فيها. يغرب عام. يعني يجلد بكتاب الله ويغرد وبالسنة عاما كاملا. طلعهو برة البلد. المهم انا خلصت الخطبة وقلت الدرس بعد الخطبة - [00:20:09](#)

وانا خارج من المسجد وجدت رجلا فوق السبعين يعني حوالي خمسة وسبعين سنة. قدام المسجد واقف بيرتعش. انا زنت ان عندي مرض رعاش. لكنه كان بيتنفض وهو واقف. فانا رايع ماشي - [00:20:29](#)

سندان قال لي لو سمحت ممكن كلمة على انفراد. انتحيت من رجل جانبا. قال لي انا ساكن في اخر الشارع ده. بيتي البيت اللي هناك ده هو قاعد يشاور لي علامة البيت عرفته. يعني حوالي مية متر - [00:20:49](#)

وانت زكرت في الخطبة ان الزاني لازم يرجم بالحجارة حتى يموت. وانا زلت قيل سنة ازمة فلما سمعتك كنت عايز اخرج من الجامع. ما طقش ولا يسمع العقوبة. قال كنت عايز اخرج من الجامع بس اتكسفت. ان انا اسيب الناس واطلع - [00:21:09](#)

صبرت لحد ما انت خلصت وخرجت جري. دخلت بيتي ما عرفتش اقعد على الكرسي ورجعت لك تاني علشان اعرف انا لي حل ولا ما ليش. طب انا دلوقتي راجل سني فوق السبعين - [00:21:39](#)

واذ زلت عشرين سنة ازني. طب قال ايه حكمي بقى؟ وانا ما استحملش الصورة اللي انت بتقولها دي ان يرجمونني بالحجارة لحد ما يموتوني. قلت له نحن في بلد لا تقيم الحدود. اصل يعني انت لو رحت اي جهة تنفيذية - [00:21:58](#)

ايه عشان تقول له اقم علي الحد وارجمني بالحجارة يقول لك روح يالا. ما هو ما فيش حاجة في قانون هذا الكلام. حتى المستشار الغراب قصته معروفة في بني سويف كان في واحد زنوا وزبطوه وبتاع المهم حرروا ضده قضية والكلام ده. المستشار مراد ظل سنوات طويلة جدا يحكم بالقانون الوضعي - [00:22:18](#)

ده سجون الزاني اسجنه عشر سنين خمس سنين. وبعدين لما قرأ وتبحر عرف انه لا يجوز له ان يبذل احكام الله. قال لك لأ ده حكم الله عز وجل في الزاني المحصن يرجى. كون الدولة ما نفزتش الراجل ده مش شغلتي. انا علي اقول يرجم الدولة ما نفزتش - 00:22:38

لكن انا ما اقدرش ابدل حكم ربنا واقول له يتسجن بدل ما يترجم. فبدأ يختط هذه الخطة. وكل واحد كيلو زاني محصن يقول حكمت المحكمة عليه بالرجل. فطبعا ما فيش جهة تنفيذية ولا فيه قانون بيقول لك ارجمه. فبيروح بيته. فكان فيه - 00:22:58 زين. المهم ايه؟ المحامي آ والمستشار اللي هو ماسك القضية قعد يزحزح فيها عشان تقع في دايرة مين المستشار غراب لان معنى يقول حكم حكمت عليه بالرجم يعني هيطلع ايه؟ هيطلع براءة. المهم وصل وقدر يزق القضية لحد ما وقع - 00:23:18 في ديرة مستشار غراب. اول ما قال حكمت المحكمة عليه بالرد ضجت القاعة والتصفيق. يحيا العدل يحيا خلاص براءة. هي طالعة براءة الراجل. تمام؟ فقلت له نحن في بلد لا تقيم الحدود. ولو انك - 00:23:38

في مصر مثلا وعايذ تقيم الحد هل تسافر للسعودية مسلا مسلا يعني علشان تقول له انا زنيت واقيم علي الحد لأ انا سألت شيخنا الشيخ الالباني رحمة الله عليه. قلت له هذا السؤال بنصه. قلت له لو ان رجلا في مصر - 00:23:58 ارتكب حدا من الحدود. هل يجب عليه ان يرحل الى بلد تقيم الحدود ليقيموا عليه الحد فقال لا الاصل في الاسلام الستر وليس الجهر. الاصل يستر على نفسه ويبادر لعمل الصالحات والكلام ده. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من اصاب حدا فاقيم عليه كان كفار - 00:24:18

له. ومن لا فامر له الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له. طالما دخلك تحت المشيئة يبقى لم يقطع بعذابك شد حيلك بقى. افتح مرجلك بقى واعمل صالحات وتب عن هذا الذنب واعمل وايه الى اخره يعني. قال حتى في هذا - 00:24:48 لا يجوز له ان يذهب الى البلد التي تقيم الحدود علشان يقيم عليه ايه؟ عشان يقيم الحد. المهم ان الراجل قال لي طيب ايه الحل طيب قل لي ماذا افعل؟ مم. الرجل وهو كان بيتكلم انا كنت باصص لوشه كان الامر والنهي بيدي انا - 00:25:08 كأنني لو قلت له انت من اهل النار هيوطوب ساجد. قلت له انت من اهل الجنة يظن انه مغفور له وصل الامر مرعوب لدرجة ان انا اشفقت عليه وكدت ان ابكي. فقلت له ليس هناك ذنب - 00:25:28

يتعاضم على رحمة الله. ذنبك مهما عظم شيء ورحمة الله وسعت كل شيء فقال لي ويكاد يبكي. قال لي يعني انا ممكن ربنا يغفر لي. قلت له طبعا. قال الله عز وجل ان - 00:25:48

الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قال لي طب قل لي اي حاجة أوامرني باي حاجة اعملها لحد ما اموت. واللي هتقوله انا هنفزه. لو قلت لي اخرج من بيتك هخرج. لو قلت لي سب مالك كله هسيبه. يعني تخيل - 00:26:08 راجل وصل به الحال لاجل ان يسقط الذنب من عليه ولا يلقي الله خيرا. بيقول لي ممكن اخرج من مالي كله. ممكن تقول لي اخرج من البيت اخرج من البيت - 00:26:28

تخيل هذا البني ادم لو انا قلت له لأ ده انت في جهنم وبئس المصير ومش هتطلع منها كمان. الراجل ده هيسبيني ويروح فين هيسبيني يروح يشتغل زي زمان. لأ دلوقتي لما اتفتح له باب الامل على استعداد ان يفعل اي شيء بشرط - 00:26:39 ان يسقط من عليه الذنب. قلت له خلاص انت راجل آ غني ولا فقير ولا نص ونص. قال لي انا غني وكويس قوي ومعني فلوس كتير. قلت له خلاص دور على خمس ست اسر فقراء وانفق عليهم حتى تموت. وبعد اعمل وصية ان الاسر دي تاخذ - 00:26:59 كتاب داود لحد ما مالك يخلص. قال لي ممكن بكده ربنا يغفر لي؟ قلت له ممكن ربنا يغفر لك بكن مش بالمال بتاعك. لكن فيه اسباب احنا بنسلكتها تعمل الصالحات وتعمل كذا وتعمل كذا عشان تخرج من الذنب الى اخره. فانا عايذ اقول ان الظلم - 00:27:19

اكبر مصيبة تسبب الفساد في العالم كله. الظلم. وشيخ اللسان ينتمي له كلمة جميلة. يقول ان الله لينصر الدولة الكافرة اذا كانت عادلة ويخضع الدولة المسلمة اذا كانت ظالمة. وانا عايذ اختم آ موقف - 00:27:39

لامير المؤمنين عمر بن الخطاب. عشان اعرفكم الجماعة اللي بيقولوا الدولة الدينية ولا وما دقتش والكلام ده. اللي بيتكلموا الدولة

الدينية يا اخواننا دول باصين للقرون الوسطى. الاسلام ما فيش حاجة اسمها دولة دينية بمعنى - 00:28:09

ان المشايخ يحكموا ده غير موجود في الاسلام اطلاقا. ولا ولاية الفقيه الموجودة في ايران دولة المالى والمرجعية ده مش موجود عندنا. نحن اهل السنة. اهل السنة يقول لك دولة مدنية بمرجعية اسلامية. يعني ايه دولة مدنية - 00:28:29

مش المقصود بالدولة المدنية برضه كان في جماعة برضه من المسلمين يقول لك لا للدولة المدنية. هو ببص على الدولة المدنية يعني الدولة الكافرة والتي لا تحكم الاسلام. لأ المصطلحات اذا اطلقت لابد ان تفصل علشان المستمع يفهم. احنا بنقول - 00:28:49

لا للدولة المدنية بالمفهوم الليبرالي ولا للدولة الدينية بمفهوم العصور الوسطى بس باختصار بدون ما ندخل ونلغوص مع بعض. لكن لما تقول دولة مدنية بمرجعية اسلامية يعني ايه دولة مدنية يعني دولة لها مؤسسات. عندنا وزارات وزارة الصحة وزارة العمل وزارة التخطيط وزارة المواصلاات وزارة المش عارف ايه. وكل وزارة لها - 00:29:09

خطة. دي اسمها دولة مؤسسات. الوزارات دي ما كانتش موجودة ايام الخلفاء الراشدين. مسلا ما اقدرش اقول كان موجود وزارة الصحة مديرة وزارة العمل وزارة الكهرباء ووزارة المش عارف ايه وزارة الايه وزارة الايه والبنك المركزي للمحاسبات والجهاز الاحصائي والجهاز المش عارف ايه دي - 00:29:39

اسمها مؤسسات. فدي اسمها الدولة المدنية. ها اللي هي المنظومة اللي انا بقولها لكم دي. بس هذه الدولة المدنية لا يجوز لها ان تتحرك الا اذا قيل لها هذا حلال وهذا حرام. الا في مسائل الاجتهاد بقى - 00:29:59

اللي هي بيسموها المصالح المرسله. ولم يأتي فيها نص. يرجع فيها الى اهل التخصص. ويرفع اهل التخصص المخلصون ها باقول للمخلصون اهو الكلام ده الى الامام العادل. عشان يتخز القرار - 00:30:19

منزمة الصحة العالمية احنا طالع عندنا انفلونزا الطيور وانفلونزا الخنازير. لما انفلونزا الطيور جت عندنا في مصر انتم عارفين احنا خسرنا كم لان الفلاحين اللي الفراخ الثوره الثروه الداجنة عندهم الفراخ - 00:30:39

والوز والكلام بتبيض بياخدوا البيض يبيعه ويبيعشوا به الكلام ده. انت عارف الفلاحين اعدمو الفراخ. اعدموه واحنا نعرف من امهاتنا والكلام ده لما كانت تربى الكتاكيت يفوت لها عشر كتاكيت كان هي بتعيا في السرير بتنام من - 00:30:59

عشان عشر كتاكيت ماتوا. فما بالك بقى فرخة بتبيض واحدة جت قالت لي لما جت انفلونزا الطيور وعندنا اعلان الفاسد عمل حاجة اسمها رعب من انفلونزا انفلونزا الطيور. تمسك الفرخة حتموت. تبص للحمامة بعينيك هتموت الى - 00:31:19

العالم اترعبت. واحدة جت قالت لي انا لميت كل الفراخ حطيتهم في شوال وقمت رامياهم في البحر. فانا علي زنب على اساس ان الفراخ دي ماتت غرقى. ها فبتقول انا علي زنب. طب واحدة بالله عليكم لما يكون الفراخ البياض اللي - 00:31:39

رأس مالها تحطها في شوال وترميها في البحر. يبقى الرعب وصل الى ايه؟ الى مداه. نحن خسرنا. في مصر في انفلونزا الطيور تمتناشر مليار جنيه. تمتناشر الف مليون. احنا عندنا اه - 00:31:59

مؤسسات لتربية الدواجن. آآ الناس كانوا يفتحوا المزارع ويطردوا الفراخ والبط على الشارع برة مين اللي عمل الرعب؟ اذا كان البلاد اللي اللي بتقول فيه انفلونزا الطيور ما عملتش لا كده ولا ربع كده ولا خمس كده ولا عشر - 00:32:19

والذين يموتون بالانفلونزا العادية في العالم عشرين ضعف اللي ماتوا من انفلونزا الطيور. انفلونزا الخنازير منزمة الصحة العالمية لما قالت اذا وصلنا الى الحالة رقم ستة هيموت خمسين مليون واحد في العالم. طب احنا وصلنا للرقم ستة. اللي ماتوا في - 00:32:39

عالم كله بتقرير منزمة الصحة العالمية كما قررت في الجرايد لا يصل الى اربع تلاف اربع تلاف دول بيموتوا في اقل من ثلاث شهور في الطرق حوادث الطرق في مصر بس فضلا عن العالم كله - 00:33:05

طيب القصة بقى انا قرأت بحثا آآ عميقا وبحثا موثقا من عدة علماء ان الدول الكبرى ومافيا الادوية اشترت علماء منزمة الصحة العالمية. عشان يطلعوا التقرير لما كل واحد من وزارة الصحة العالمية ياخذ له مسلا خمسين مليون دولار. واكتبوا ان اذا وصلت حالة رقم ستة الخمسين مليون هيموتوا - 00:33:25

حل ايه؟ العقار بتاع مين اللي ماسكه؟ بوش رامسفلت والنائب بتاعه طب العالم كله بيقول لك واقفين طوابير. مصر عايزة مسلا الف

كرتونة واقفة في الطابور يقول لك لآ أنت ما تاخذش غير عشرين كرتونة بس يا جماعة الجماعة عندي هيموتوا ووزير الصحة لا قرارات في المصري اليوم في الصفحة الاولى يقول - [00:33:55](#)

نحن نعد مقابر جماعية علشان انفلونزا الخنازير. حد منكم فاكر الخبر ده ولا لآ ؟ انا قرأت الصفحة الاولى في مصر اليوم. لما وزير الصحة بتاعنا احنا. يقول احنا بنعد - [00:34:25](#)

مقابر جماعية علشان هيموتوا بالمئات. ومش هنلاقي قبور فهنحفر لهم قبر وندي. ونوري الجسس دي. يعني حصل رعب في العالم من الذي استفاد من انفلونزا الخنازير واشاعة هذا؟ الذين انتجوا هذا العقار وباعوه شوية آآ مادة فاعلة على - [00:34:39](#) شوية نشا ويعمل لك كبسولة ويبيع لك بمليارات الدولارات فانا عايز اقول الاعلام جبار وخطير وكثير من الناس بتصدق. فاحنا عندنا الكذب من اعظم الظلم. روى الامام النسائي في آآ في جزء من املاء سند صحيح ان سفيان بن عيينة قال - [00:34:59](#) كل ذنب كانت فيه الكفارة فهو من ايسر الذنوب. طالما قال لك كفر يبقى وقعه يبقى لدينا حل. ولم يجعل الله للكذب كفارة. يبقى ده يدل على انه من ايه - [00:35:24](#)

من اعظم الذنوب اذ لم يجعل فيه كفارة. عمر بن الخطاب رضي الله عنه في القصة السريعة لنا لن اسهم فيها لكن هقولها واخذ منها لقطة فقط. اهل الكوفة اولاً انتم عارفين الكوفة في العراق. والكوفة اتبنت - [00:35:44](#)

سنة سبعتاشر هجرية. والذي بناها هو سعد بن ابي وقاص. وظل حاكماً عليها سنة عشرين او سنة واحد وعشرين هجرية. واسمها الكوفة سميت الكوفة ليه؟ لان لما بنى الدور بناها - [00:36:04](#)

جنب بعضها يقال تكوفت الدور اي اجتمع بعضها على بعض. زي الكفر بالزبط احنا محافزة كفر الشيخ سموها كفر الياه؟ كفر الشيخ وكفر البطيخ وكفر الزيات والكلام ده. كفر الدوار قال - [00:36:24](#)

البلاد او المساكن التي تحجب عن الرؤية بالشجار تسمى كفورا كل محبتك لازم تلاقي واحد كرهوا اتنين بيكرهوا عشرة بيكرهوا مية بيكرهوا الف بيكرهوه. ما فيش واحد الدنيا كلها بتحبه ابدًا - [00:36:44](#)

من ساعة ما ابي وقاص عمر بن الخطاب جعله واليا على العراق. على الكوفة. قام واحد باعت تقرير لعمر. قال له ان سعد يسير

بالسرية ولا يعدل بالقضية ولا يقسم بالسوية. ثلاث تهم. سعد ابن وقاص ده يطلع مين بقى؟ واحد عادي - [00:37:06](#)

لأ ده كان ربع الاسلام يوما من الايام كان هو رقم اربعة في العالم كله كمسلم. واول من اراق دما في سبيل وكان خال النبي عليه الصلاة والسلام خاله. قال سعد خالي فليرني امرؤ خاله - [00:37:26](#)

اذا كان في حد ممكن يفتخر بخاله ييجي يوريني خاله امام خالي انا. اللي هو سعد. يعني ممدوح واحد العشرة المبشرين بالجنة والكلام ده يوم واحد بيعت تقرير لعمر بن الخطاب يقول له ان سعدا لا يسير بالسرية ولا يعدل بالقضية ولا يقصد بالسوية. هل عمر بن الخطاب قال لآ - [00:37:46](#)

انا عارف سعد كويس جدا ده ده تقرير آآ ظالم والكلام ده. وبعدين اضاف الى التقرير وقال له ده حتى ما بيعرفش يصلي اللي كان ربع الاسلام في يوم من الايام ما بيعرفش يصلي. لان الحاكم سيقف بين يدي الله عز وجل - [00:38:06](#)

عن كل فرد وقع تحت رعيته. شاء ام ابى. المسألة مش هزار. قال صلى الله عليه ما من امير عشرة مش تمانين مليون ولا خمسين مليون ولا خمسة وعشرين مليون ولا الكلام ده - [00:38:26](#)

ما من امير عشرة الا يأتي يوم القيامة مغلوله الى عنقه يداه. الاصل متكفف فكه عدله او اكبه في النار جوره. ده امير عشرة. فواحد بحاكم تمانين مليون حيسأل عني وعنك وعن الجماعة بتوع العشش والجماعة اللي ساكنين في علب الصفيح واحد واحد -

[00:38:46](#)

من ينجو من هذا ابدًا. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. المريسة الرياسة مش منجاها. ولا الرياسة كده. ده النوم دعي عليه برئيس قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الرئاسة وطالب الرئاسة انكم ستحرصون على الامارة وانها خزي وندامة يوم القيامة ثم -

[00:39:16](#)

ما وصف الرئاسة بقوله نعمة المرضعة وبئست الفاطمة. نعمة المرضعة انك انت لما بترضع من الدنيا بترضع من الرئاسة آآ حاجة اخر ابهة. تجري الناس يجروا قدامك ووراك وبتاع وعرييات وموتوسيكلات والكلام ده. وواحد يفتح لك الباب واحترم - [00:39:38](#)
اتفضل يا سعادة البية اتفضل يا باشا كلامك اوامر شخبطة عيالك مستقبل تخطيط لمستقبل عيالنا الكلام ده. حاجة لزيذة الواحدة تحب المجد تحب السناء وحب الناس كلها تكبره وتشيل الجزمة على راسها والكلام ده. ما هي دي بئس نعمة المرضعة. ما هو عمال يرضع اهو - [00:39:58](#)

وبئست الفاطمة. اول ما يتفطم عن كل الكلام ده يعيش سنوات بقى الجفاف. واعظم ايام الجفاف اذا وقف بين يدي ربه عشان يقول له عملت ايه مع ده؟ ليه ده كان عريان؟ وليه ده كان وده - [00:40:18](#)
زي ما كان جعان وده ليه ده كان خايف؟ وده لماذا اتخد بتوزيع دائرة الاشتباه؟ وده ليه اتعلق كالذبيحة في السجن؟ وده ليه اتنفخ وده ليه تخلعت ضوافره على الحياء؟ ولماذا جعلتم هذا يسجد لصورة الرئيس؟ ولماذا جعلتم مكتب امن الدولة كالكعبة يطوف - [00:40:38](#)

حوله ويقولون لبيك اللهم لبيك. ولماذا جلدتم المظلوم؟ ولماذا فعلت؟ كل الاسئلة دي علامة استفهام ليس عنده الجواب فعشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال ببئست الفاطمة. فعمر بن الخطاب لما وصل له الجواب ده. قام على طول - [00:40:58](#)
باعث لسعد ابن ابي وقاص مع انه آآ له الرتب اللي انا قلتها لكم دية. وانت لو واسق في واحد كسعد ابن ابي وقاص لو جا لك اي جواب ولا جا لك اي تقول دي مكيدة. ما هو ما فيش حد مجمع عليه فالناس بتكره آآ برضو سعد ابن ابي بكر - [00:41:18](#)
بعث لي قال له يا سعد ما قالوش يا سعد حتى. قال له يا ابا اسحاق لقد شكوك في كل شيء حتى قالوا انك لا تحسن تصلي. فارني كيف تصلي. هو ده العجب اللي انا واقف عنده. بيقول لسعد - [00:41:38](#)
صل قدام. اما اعرف انت بتصلي صح ولا غلط. الله! بقى سعد ابن ابي قد اسلم قبل عمر سعد ابن ابي وقاص اسلم قبل عمر. يوم عمر يقول له وربني ازاي بتصلي - [00:41:58](#)

يعني هل معقول تيجوا على امام المسجد اللي عمال يرموكوا في الصلوات الخمسة وواحد يقول له انت يا عم الشيخ ما تعرفش تصلي لو سمحت صلي قدامي عشان اشوفك بتعرف تصلي ولا لا - [00:42:14](#)
انتم كناس بترتدوا المسجد وبتصلوا خلف الامام. هتعملوا ايه في الراجل ده؟ لكن عمر لانه يعلم انه مسئول. وان الشكوى دي ستعرض على عمر يوم القيامة. وتقرأ عليه ويقال له لما لم تحقق فيها؟ حب يبرأ نفسه - [00:42:24](#)
فارسل ايه؟ قال شكوك في كل شيء حتى قالوا انك لتحسن تصلي. فارني كيف تصلي. فقال له يا امير المؤمنين والله انا لا اخرم بهم صلاة رسول الله. ما قصرتش ابدًا او الصلاة زي النبي بالزبط. يعني سعد حتى ما زعلش - [00:42:45](#)
كده برضه بقى تشك في ها الكلام بقى اللي احنا ايه بنقوله لبعض. بقى يعني ده انا كنت مسلم قبلك. وانت بتقول لي صل طب والله ما انا صلي قدامك واتفضل ادي مفتاح الكوفة وانا مروح بيتي وانا زعلان - [00:43:05](#)
ما قالوش كده لانه طالما وضع في موضع المتهم لابد ان يبرئ نفسه. الشرف يقتضي هذا. اي انسان كان يرمى باي خيانة اي مصيبة لابد ان يبرئ نفسه. لان مقتضى الشرف يقتضي انك انت بريء. فقال له لا - [00:43:22](#)
اخرموني صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. اركد في الاولى ايه واحذف في الاخرين. انا باطول في الركعتين الاولانين وبقصر في الركعتين الايه؟ الثالثة والرابعة قال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق. وبعدين سكت عمر؟ لأ جاب الشرطة التي كانت في خدمة الدين - [00:43:42](#)

وليست في خدمة الشعب. في خدمة الدين. لان الشعب اذا ازا اختار الديموقراطية المنحلة هنفترض يعني الشعب قال لك والله افتحوا لنا باب اللواط والزنا والمش عارف ايه والكلام ده. وان احنا نعمل اللي احنا عايزينه ونادي العراة وشاطى اللي مش عارف مين والكلام ده - [00:44:02](#)
وصوتوا على كده والديموقراطية بتقول لك اللي الشعب عايزه يعملوه ها والشعب اختار كده. وانا راجل حبيت انكر على واحد ماشي

بلبوص. ها؟ يبقى الشرطة في كلمة مين؟ في خدمة البلايص. ها؟ يبقى انا لو جيت علشان اعترض عليه يبقى الشرفه خدمة مين؟
في خدمة - [00:44:22](#)

الشعب لأ. الاصل الشرطة في خدمة الدين. مش في خدمة الشعب. انا عايز صحح العبارة اهو عشان كلمة شعار اشهر في خدمة الشعب لابد ان يصحح. لان لو الشرطة في خدمة الدين خلاص الشعب داخل تحت الدين لانه شعب مسلم - [00:44:49](#)
ولا يرضى بالاسلام بديلا. والتعديلات الدستورية دلت على ان الشعب عايز الدين وبيحب الدين. وسبيك من الجماعة اللي بيقول لك احنا النخبة ومش النخبة والدستور او لا والعكة اللي حاصلة ديت وعايزين يعلنوا التفاف على ارادة للناس. قال لك الاقتراع وصندوق الاقتراع واللي الصندوق الزجاجي هو الحاكم - [00:45:09](#)

امنا بالله العزيم. اللي انتم عايزينه. لاول مرة في تاريخ مصر من ستين سنة يقف الناس في طوابير الانتخابات كما يقف كل الغواء الغاز وقت طوابير الخبز. عمركم شفتهم حد راح دايرة انتخابية في حياتكم؟ لأ دول كانوا واقفين لدرجة ان في واحدة ست -
[00:45:29](#)

عجوز في كفر الشيخ عندنا ده هو كانت في الدايرة اللي ناحية سخن. كركوبة حوالي سنة وسبعين سبعة وسبعين سنة والكلام ده. رايحة واقفة في الطابور. طب انت يا ست ايش دراك؟ هو انت عارفة انتخابات ولا عمري اتمريت بانتخابات؟ ده انت بصمجية -
[00:45:49](#)

ايه اللي دخلك في في الطابور؟ وقفت في الطابور؟ لاول مرة باقول لك في تاريخ مصر من ستين سنة. فبتقول لي واحد يا ابني واحنا واقفين نعمل ايه؟ قال لها يا حاجة احنا ايه بنقول نعم للتعديلات الدستورية. قالت له يعني هعمل ايه - [00:46:09](#)
قال لها هتلاقي دايرتين. انا آ على فكرة ما اعرفش الورقة دي ولا عمري شفتها في حياتي. ولا اعرف الورقة مكتوب فيها ايه ولا الدايرتين ايه؟ انا خدت الوان الدواير من الناس اللي قالوا لي عشان لو طلعت غلط ما تقولوش ان انا ايه المسؤولية علي. المسؤولية على اللي اخبرني. قال كان في دايرة خضراء ودايرة - [00:46:29](#)

ومنبلة ماشي؟ الدايرة الخضراء نعم. والدايرة السوداء التي ذكر زوكا ذكرت وصفها اللي هي الابيه؟ اللي هي لا. فقال الرجل قال لها ايه؟ قال لها في دايرتين. في دايرة خضراء ودايرة سودة. قالت له طيب يا ابني - [00:46:49](#)
علم على انه في واحدة فيهم؟ تمام؟ قال لها يا حاجة الجنة لونها ايه يعني واخذ بالك؟ قال قالت له الجنة لونها اخضر يا ابني. قال لها علمي على الاخضر يا حاجة. تمام - [00:47:09](#)

واحدة تانية بتحكي لي من ارحامي امية. وعاوز تقرا الذكر. قالت انا وقفت مسكت الورقة وما عرفتش اعمل ايه؟ قمت عاملة خط بين الدايرتين. قلت لها صوتك باطل. ها؟ صوتك باطل يعني ده لا هنا ولا هنا - [00:47:29](#)
طبعا بعض النخبة ممكن يمسكوا كلمتي ديت ويقول لك ما هو اللي قالوا نعم بصمجية وما بي فهموش في الدستور. ها هو ده الشعب بتاعك اللي انت عايز تتحاكم له. ولا انت عايز تطلعهم كلهم بصمجية وانت بقى النخبة وانت بقى اللي اللي ماسك القبة - [00:47:49](#)
انت اللي فاهم مش انت قلت وراهنك على هذا الشعب. ولما طلع في ميدان التحرير قلت الشعب البطل العظيم. الشعب الذي ليس له نظير. الشعب اللي تدرس في امريكا وستدرس طوال الدنيا ومش عارف ايه بتاع ده قبل ما يحصل اي حاجة. الشعب العزيم اللي ثورته تدرس في العام دلوقتي بقى بصمة - [00:48:09](#)

وبقى ما بي فهمش وبقي ما بيعرفش حاجة وبقي كل حاجة طالما خالفنا. يبقى من الديكتاتور على الحقيقة؟ الديكتاتور على الحقيقة اللي عايز تقول زي ما هو بيقول. اذا خالفته يبقى انت ما بتفهمش حاجة. اذا وافقت يبقى انت ديمقراطي. ادي القصة كلها -
[00:48:29](#)

باش نسبق التعليمات الدستورية دي اسمها تصويت ان الناس بتحب الدين. عايزة دين. لا عايزة انحلال ولا عايزة كزا ولا عايزة ولا كزا الشرطة في خدمة الدين مش في خدمة الابيه؟ مش في خدمة الشعب زي ما قلت لكم ليه؟ لان الشعب اذا اختار نظاما بخلاف نظام الاسلام الشرطة هتحميه - [00:48:49](#)

زي في بلاد اوروبا يقول لك اذا رأيت رجلا يزني على باب المسجد شف انت رايح تصلي اهو ما قالكش لا في شارع ولسكرخانا ولا وكر دعاة والكلام ده. على باب المسجد - 00:49:09

ما لكش دعوة به. هو حر وانت حر. الديموقراطية بتقول كده. هو ما فيش حد يمنعك من المسجد وانت كمان من حوش من اللي هو عايز يعمل. هي دي الديموقراطية. فلو ان فيه ديمقراطية بهذا الشكل يبقى الشرطة هتكون في خدمة مين؟ يبقى واحد واقف وكينج - 00:49:26

على اللي بيزني لحد ما يخلص وواحد واقف على مين على اللي داخل الجامع. ده ما ينفعش الشرطة زمان كانت في خدمة الدين قام عمر بن الخطاب واخذ الجماعة من الشرطة وقال لهم اطلعوا كده واطلعوا لي تجسسوا لي في الكوفة. مش تجسسوا اسألوا لي الكوفة كلها عن سعد ابن ابي وقاص - 00:49:46

تقرير ما دخلوا مسجدا من المساجد. الا اثنوا على سعد خيرا. كل ما يدخلوا جماعة ايه رأيكم في القصة؟ نعم الرجل ساعة امام عادل والى اخره الى اخره. فضلوا ماشيين لحد ما وصلوا لآخر الكوفة. واخر - 00:50:06

اخر مسجد في الكوفة. اخر مسجد. يبقى النسبة لحد الان في صالح سعد ابن ابي وقاص بنسبة كم في المية؟ مية في المية اخر مسجد سأل المسجد كله. زي زي ما احنا قاعدين كده. يا جماعة الخير - 00:50:26

وصلتنا شكوى عن سعد ابن ابي وقاص عمر ابن الخطاب وبعثنا عشان نحقق في الشكوى. اللي عنده شكوى من سعد يقولها. فكل المسجد هنفترض مسجد زي فيه الف. تسعمية تسعة وتسعين مش هقول له تسعة من عشرة عشان ده ايه؟ اذا مضى زمانه - 00:50:46

العشرة دي راحت خلاص. تسعمية تسعة وتسعين قالوا سعة نعم الرجل الا واحد امه داعية عليه. اموات. وقال له اما قد نشدتني طالما حلفتنا وما لكش علينا حلفان انا هاقول لك الحقيقة. اتاري هو اللي باعت الشكوى. لانه قال - 00:51:06

نفس الكلام ان سعدا لا يسير بالسليم ولا يعجل في القضية ولا يقسم السوية. يبقى لحد دلوقتي الكوفة درجة سعد ابن ابي وقاص فيها كم؟ المفترض مية في المية الا واحدة. الواحد ده في مجمل سكان الكوفة ولا حاجة. ده احنا بنقول في عندنا - 00:51:36
ينجبر. يعني الساعة تسعة الا دقيقتين. واحد سأل الساعة كم؟ بتقول له تسعة. ما بتقولوش تسعة انت تقول له تسع نادتين يلاقي يقول لك بالظبط عشان عايز ازبط ساعتني. تقوم تقول له تسعة الا دقيقتين ونص - 00:52:06

يعني اذا ما بتجلبش دقيقتين ونص والكسر الا اذا كان فيه علة هو عايزها. لكن طالما ما فيش علة يقوم يقول لك ايه؟ تسعة ويلغي الكسر لو تسعة ودقيقتين بتقول له تسعة برضو. ربنا سبحانه وتعالى لما اراد ان يبين ان دعوة مكة - 00:52:26

تسعمية وخمسين سنة. بالزبط. قال الف سنة الا الى خمسين عام. تمام؟ ما كان ممكن تبقى تسعمية وخمسين. لأ ليه؟ لان واحد ممكن يقول لك كانت تسعمية ثلاثة وخمسين ها تسعمية ثمانية واربعين فجبر الكسر الى اقرب عدد صحيح. يا تنزله يا - 00:52:46
فعلشان تبقى تسعمية وخمسين بالضبط لا فوقها ولا تحتها قال لك الف سنة الا خمسين عاما عشان يبقى معدودة تماما يبقى المفترض ان سعد اخذ مية في المية. شف انصاف سعد لان النبي مريبه - 00:53:16

شوف المفترض انه يبقى متغاض من رجل. ده ده سعد ده حاكم الكوفة. حاكم. يعني انت عارف الحاكم عادة وهو بيكلمك بيبقى لابس الحكم زي الجاكتة. لما تيجي تقول لاي واحد مدير كبير انت ايه اللي انت بتعمله ده؟ هي انت ادارة - 00:53:37

ايه يالا انت بتتكلم ازاى احترم نفسك خدوه. ليه؟ لان الحكم له هيلامان وله سلطان وله حاجة في النفوس كلنا كده. مش شخص عشان ما فيش حد اتصور من قلانة ولا انت ولا غيرنا برآء من هذا. احنا لو لبسنا الكرسي بيحصل عندنا توحيد بيننا وبين الكرسي - 00:53:57

ودي طبيعة النبي ادمين. يعني اللي بيركب عربية مسلا مرسيدس بمليون ونص. وهو بيكلمك ما بيكلمك الا وهو لابس العربية. يعني انت لو راكب مسلا عربية آآ من مركز اللي يحب النبي يزق - 00:54:17

مسلا وهو بيديك انوار وبتاع والكلام ده وانت ما انتاش فاهم اللغة. انت اصلا كنت راكب عجة يكون راكب حمار الاول وبعدين ربنا

يكرمك وركبت عجلة بتبدل بها وبعدين ربنا كرمك بعد دعاء الوالدين والتحويش طول عمري جبت عربية موديل مسلا تمانية واربعين
ولا حاجة - [00:54:37](#)

فيدوبك مشيها كده وبتاع فالناس الاشارات بقى يدك الانوار عشان تفتح له السكة عشان يعدي والكلام ده. انت ما عندكش الكلام ده
لازم يدك زمارة وتكون زمارة رجل كمان زي بتاع النقل التrole كده ومش عارف ايه عشان توسعه. انت بقى وانا واخذ بالك بقى
ومنسجم بقى وسابق العربية والثاني بيدك انوار وانت مش هتعرف - [00:54:57](#)

انت عارف يوم ما تفتحوا السكة او او يعدي من على يمينك لازم نبراً لك كده ويبص لك الله انت مفعوص انت يا اللي راكب لي عربية
ما تساويش فانوس عربيتي اقل عليه - [00:55:17](#)

السكة ومش عارف اعمل ايه؟ الفلوس انت بتلبسها. شئت ما بين منصبك انت بتلبسه. شئت ام ابيت. والنبي صلى الله عليه وسلم
اشار الى هذا قال الكبر والبطر في اهل الخيل. والسكينة والوقار في اهل الغنم - [00:55:27](#)

طب ليه الكبر في اهل الخيل؟ لان الخيل متعجرف. ها لما بتركب الخيل بتحس كده انك انت ايه انتفخت لوحذك. ها والخيل كان
بيرقص زمان. فرقة قرى وفرقة حسب الله والجماعة دول كانوا يجيبوا الياه في - [00:55:47](#)

في ايام الافراح الخيل يرقص كده وبتاع وتلاقي الواد اللي عمال يرقص الخيل هيتنفخ من جنبه هيفرقع. ها؟ فلما يكون راكب
الخيـل وانت عندك الخيل بيسموه الفروسية. والفروسية تعني النبل. والكعب العالي. زي الطيارين دلوقتي - [00:56:07](#)

اي واحد طائر بيسوق طائرة مدنية ولا طائرة عسكرية تلاقيه متعجرف كده وما فيش حد في مناخيره. كابتن ها فهو الفروسية يعني
صاحب الكعب العالي عشان بيركب خيل. لكن صاحبنا بتاع الغنم الغلامية مددلة وابنها طول عمرها. ووشها - [00:56:27](#)

في الارض ها مددله. ايه العز اللي فيها يعني! ما فيش عزا! فكل واحد بياخذ من صفات الذي يعاشره بصفة دائمة بيركب خيل على
طول تلاقيه منفوخ لوحده. والثاني بيسوق عامل غنم على طول تلاقيه متواضع. ولذلك ما ارسل الله نبيا الا راعي ايه - [00:56:47](#)

عشان كده كل الانبياء كانوا متواضعين. يعتدى عليهم ويشتمون في اعراضهم وهم اشرف الناس. هو في حد كان اشرف من الناس ها
كان اشرف بني هاشم ويقول له ساحة كاذب مجنون ما قالش يوم من الايام وانا رأيت - [00:57:07](#)

وحديثا من احاديثه وقف يوم من الايام وقال لهم لا انا لست مجنون انا عاقل. ما قلهمش كده ابدا لانهم يعلمون انه عاقل. ودي فرية
فلما انت بقى ما ارسل الله نبيا الى رعي غنم. تعرف ليه رعاية الغنم عشان فيها صبر وفيها تواضع؟ فعمر بن الخطاب لما - [00:57:27](#)

الي ارسل والراجل من بني عبس قام قايل التهمة ديت. سعد المؤدب المتربي بقى قام قايل ايه؟ اما اني سادعو بدعوة ما قالش انا
حاكم الكوفة وانا اللي مؤسس الكوفة ولا اللي عامل الكوفة ومش الكوفة والكلام ده. الا اما اني سادعو بدعوات. شوفي - [00:57:47](#)

الادب بقى في الحتة اللي جاية. قال اللهم ان كان عبدك هذا قام رياء وسمعة. شف اشترت اهو يكون جاهل عنده قضية غلط واحد
ادى له تقرير غلط واحد ممكن يكون مزلوم جاهل. فحب يبراه شف يعني الرأفة بتاعة الحاكم - [00:58:07](#)

وصلت الى درجة انه لا يريد ان يعرضه لعذاب الله. قال اذا كان البني ادم ده قام رياء وسمعة فاطل فقره واطل عمره وعرضه للفتن.
عبدالملك ابن عمير راوي الحديث ده تابعي. يرويه عن جابر بن سمرة - [00:58:27](#)

عن اه سعد بن ابي وقاص. او عن جبر سمرة بالقصة. يقول فلقد رأيت هذا الرجل عدى التسعين او المئة. ما هو قال له اطل عمره.
واطل فقره وعرضه للفتن - [00:58:47](#)

ثلاث دعوات في مقابل ثلاث تهم. قال رأيت هذا الرجل يقف على يقعد على ناصية الطريق سقط حاجباه من الكبر. من كتر ما كبر
حاجباه ووقعوا. بقى بدون حواجب. تخيل بقى واحد لا شعر ولا حوادس - [00:59:07](#)

وقابلك في السكة. انت بقى وحزك بقى يا يجي لك سكتة قلبية يا يجي لك اي حاجة تبارك الذي خلق بقى سقط حاجباه من الكبر
يغمز الجواري يتعرض لهن. الجواري البنت الفتية - [00:59:27](#)

يا بنت سبعة عشر تمتاشر سنة. وواحد سنه مية وعشرين سنة وحواجه وقعت. اذا مرت به واحدة بنت سبعة عشر سنة يقول لها صباح
الفل يا جميل. نزرة عطف يا حلو. بص لي يا جميل. هتبص لك تعمل بك ايه - [00:59:47](#)

تخيل مية وعشرين سنة لما يقول كده البنت سبعتاشر سنة ده اسمها ايه عندنا في العرف؟ مش بهدلة وباعترض كرامة وقلة قيمة الكلام ده اهو تعرض للفتن. فقير فكان اذا قيل له كيف اصبحت؟ يقول شيخ - [01:00:07](#)

كبير مفتون اصابتنى دعوة سعد. يبقى كان ظالم ولا لا؟ النهاية انا انا بسألكم اهو انتم احنا اهل الكوفة بين لنا ان كل اهل الكوفة وبيقولوا سعداء مية مية. الا واحد. وانا عمر بن الخطاب. يا جماعة - [01:00:27](#)

سعد يفضل حاكم عليكم ولا لا؟ اعملوا زمايل للشعب زمان موافقة ولا مخالفة؟ ها موافقة حد معارض اللي معارض ايداه. ولا واحد رافعة ايداه اهو. ها ومع ذلك عزله عمر - [01:00:57](#)

هي دي السياسة. هو دي السياسة التي استقرت بها الامم وانتصر بها الاسلام. وكان في امبراطوريتين زي امريكا ما حدث في زمان فارس الروم كانوا ركبهم بتصطك ببعضها اذا ذكر الاسلام - [01:01:20](#)

علشان سياسة كسياسة عمر ما الذي يجعل عمر يبقى رجلا في الحكم وعليه شبهة حتى وان لم تثبت والشرفاء يملأون الدنيا ما هو انت راجل ما هو راجل قال لك وزير الزراعة بيدخل مبيدات مسرطنة وطاعن مبيدات مسرطنة والجماعة السكرتير بتاعه - [01:01:38](#)

ومش عارف ايه خدوه عشر سنين حكم ولا خمستاشر سنة حكم. والزراعة بازت. والمش عارف ايه بازت. وجريدة الشعب اغلقت. وحزب بتاع الشعب ده اتنسف من على وش الدنيا علشان عارض وجايب وسائق ان الوزير ده بيتعاون مع اسرائيل ويجيب لنا مبيدات مسرطنة والكلام ده. الراجل ده اتشال من الوزارة - [01:02:03](#)

ما تشلش من الوزارة. بالعكس اترقى بقى الامين العام للحزب كمان ده ما يغريش سين وصاد ولام وعين يعمل زيه. حتى ظننا ان المرء كلما ترقى فتسابقوا في منظومة الفساد فضاعت البلد - [01:02:23](#)

لما النهاردة احنا داخلين على خمس شهور يا جماعة. مش عارفين نرجع الامن. الداخلية مش عارفة ترجع منظومة الامن الى مصر. مصر دي مش دولة طبيعية. مصر دي دولة محورية. لما بتتهز مصر ما بتتهزش نفسها. بتهاز العالم كله - [01:02:47](#)

وانا ما قولش كده عشان انا مصري. انا ابغض شيه الي العصبية للارض. انا اتعصب لديني. لا اتعصب لتراب مكة هي احب بلاد الله الينا جميعا وان لم نكن من اهلها. لانها احب البلاد الى الله. احب الينا من مصر - [01:03:07](#)

مكة عشان ربنا هو الذي فضلها. فانا ما باقولش الكلام ده عشان انا مصري. ثورة تونس حصلت حد يسمع حاجة عن تونس؟ راحت تونس. مش احتقارا لهم. تونس. دولة لو كان فيها رئيس محترم. التعليم في تونس احسن - [01:03:27](#)

عندنا تونس كدولة في مجملها المرافق فيها والخدمات والكلام ده احسن من مصر. برغم الفساد اللي كان موجود عندها تونس فيها عباقرة كسائر بلاد المسلمين. وفيها ناس نجباء وناس فضلاء لكن ثورة تونس راحت فين؟ اكنسيت - [01:03:47](#)

طب ليبيا راحت فين دلوقتي؟ اهو العقيد داخل تحت الارض بيلعب شطرنج مع مبعوث الامم اللي مش عارفين ايه. ها وسوريا الان العناوين عمالين يحرقوا فيها حرقا. واليمن البؤر مشتعلة. مين اللي محطوط في دايرة الاهتمام كلها - [01:04:07](#)

هي مصر. قدرها مصر بتقلها. مصر بمكانتها. مصر فمصر لما رزق بتتهز ما تسدش نفسها. لحد النهاردة اكتشفنا ان احنا ما كانش عندنا دواء. ما كانش عندنا هيكل دولة. ولا عزة - [01:04:27](#)

ده لو شيخ غفر كان رجع الغفر. مش عارفين نرجع الامن بقى لنا خمس شهور. حالات خطف واغتصاب ووالى اخره. اليابان انتم عارفين اليابان حصل في اليابان. ازال مدينة باكملها من على وجه الارض. وكان عدد الموتى سبعتاشر الف - [01:04:47](#)

المتوسط. وانتم شفتكم على شاشات التلفزيون لم يبقى من المدينة دي كلها الا المستشفى. انا قلت لمحدثي ان اليابان رجعت مية سنة لورا. ما هو انا باتكلم كلام راجل مش فاهم اوي في في الدول وهياكل الدول والكلام. لكن اللي انا شفته - [01:05:08](#)

رعب حقيقي. تسونامي سرعة الموج سبعمية وخمسين كيلو متر. يعني سرعة طائرة ارتفاع الموج عشرة متر. وانتم عارفين مائة البحر ثقيلة مائة مائة. فلما يكون مية مائة ثقيلة بارتفاع عشرة متر - [01:05:28](#)

بسرعة سبعمية وخمسين كيلو ايه اللي يقف لها. انا قلت لصاحبي اليابان اتأخرت ميت سنة بعد تلت اسابيع حد سمع اي خبر عن

اليابان في الجرايد حد قرا عن مصيبة في اليابان ابدأ - 01:05:48

في خلال اقل من ثلاث اسابيع استطاعت اليابان ان تسترد عافيتها. والي اتهد ثاني يوم ضخت ثلاثة تريليون من الميزان من خزانة الدولة. دولة بمعنى كلمة واحد صاحبي بيروح يشتري عربيات من اليابان والكلام ده اول ما حصل تسونامي وحصل بيني وبينه

مكالمة قال لي والله ده احنا شكلنا المرة دي هنكسب. ليه - 01:06:08

لان هو متعود ان الرئيس عندنا اذا عطس البورصة تقع. اذا قال لك ده مريض البورصة تقع. ما هو اقتصاد هزيل ما فيش حاجة. فانا

زي ما انا متعود ان اذا عطس البورصة تقع قلت ده مش - 01:06:38

سلمى ديننا ده مش عطسة دية. هذا خراب بيوت. ده اليابان وقعت. فقال لي بقى احنا هنكسب كده واكيد الايه ان الياباني هينزل في مقابل الجنيه المصري. راح علشان يسأل لقي اليميني الياباني ارتفع قرش. في عز المصيبة تبقى دولة استطاعت ان تتجاوز مصيبة لو

- 01:06:58

عندنا كنا غيبنا ميت سنة استطاعت ان تتجاوز مصيبتها في اسبوعين واحنا مش عارفين ارجع الامن في خمس شهور الا ان السابق فرغ الدولة من مضمونها وما كانش في دولة في الحقيقة وكانت الناس يا اللي ماشية بعضها فانا عايز اقول يا جماعة الحطة اللافتة

اللي انا قلتها عن عمر ابن الخطاب - 01:07:18

انه عزل رجلا لا ينبغي ان يعزل باجماع السكان. ومع ذلك عزله حتى لا تفشوا الريبة في الرعية. هو ده الحاكم اللي فاهم سياسة. ان

العدل هو اساس الملك. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 01:07:38

- 01:08:04